الجملة العربية:

لو حاولنا استقراء أنماط الجملة في اللغة العربية فإننا نجدها واحدة من اثنتين :

١- **الجملة الاسمية.**

٢- **الجملة الفعلية.**

وما عدا ذلك فهو ما يسمّى بالفضلات، ونقصد بها ما ليس عمدة في بناء الجملة، ولا نعني أن الفضلات ليس لها فائدة.

وقبل أن ندخل في الجملة الاسمية، لا بد من الإشارة إلى نظرية مهمة يقوم عليها الإعراب في اللغة العربية، تلك هي نظرية **العامل**. إن إعراب الجملة العربية يقوم على نظرية العامل، التي تعني ببساطة أن الذي يسبق أصالةً يعمل في اللاحق. فمثلاً إذا سبق أو تقدم الفعل على الفاعل، فإنه يعمل فيه الرفع، وإذا سبق حرف الجر أو تقدم على الاسم، فإنه يعمل فيه الجر، وهكذا دواليك.

* **أمثلة:**

ذهب **محمدٌ** إلى السوقِ.

رأيت **محمداً** يدرس.

مررت **بمحمدٍ** يدرس.

محمدٌ يدرسُ.

لاحظ هنا أن كلمة « **محمد** » تغيّرت حركة آخرها تبعاً للعامل الذي سبقها وعمل فيها، ففي المرة الأولى جاءت مرفوعة، لأنه سبقها الفعل «ذهب»، فكانت فاعلاً مرفوعاً وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر، وفي الجملة الثانية جاءت منصوبة والفعل «رأيت هو العامل»، وفي الجملة الثالثة كانت مجرورة، لأن العامل هو حرف الجر، وفي الجملة الرابعة جاءت مرفوعة، لأن الاسم تجرَّد من العوامل وبدأنا به الكلام، فهو